طهران: ما يجري في غزة أسقط القناع عن شعارات مؤسسات حقوق الإنسان الغربية

عبد اللهيان: الأعداء يحاولون استهداف علاقاتنا مع الجوار عبر تحريك الإرهاب

أكد وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان أن بلاده لن تسمح للأعداء وخاصة المجموعات الإرهابية باستهداف الصداقة والأمن والسلام في المنطقة، في حين أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني أن ما يحدث في قطاع غزة من جرائم أسقط القناع الكاذب عن وجه مدعي حقوق الإنسان الغربيين والمؤسسات الغربية المعنية بحقوق الإنسان وحكومة الولايات المتحدة أمام الرأي العام العالمي.

وحسب وسائل إعلام إيرانية، أكد أمير عبد اللهيان، أمس الأحد، أن الأعداء يحاولون استهداف علاقات إيران مع دول الجوار عبر تحريك أدوات الإرهاب، وذلك خلال مشاركته في الدورة السابعة من مؤتمر «التعددية في تاريخ العلاقات الدولية لإيران»، حيث قال: «متسكون بسياساتنا الإقليمية والحفاظ على الأمن»، مؤكداً: «لن نسمح للأعداء بالتأثير في صداقتنا والسلام والأمن الإقليمي».

وأضاف: أجرينا محادثات بنّاءة مع المسؤولين في العراق وباكستان، ونعمل على تعزيز الأمن الإقليمي بالتركيز على الفهم المشترك والحلول السياسية للتهديدات في محافظة بلوشستان الباكستانية، وإقليم كردستان العراق.

وتوجه أمير عبد اللهيان أمس إلى باكستان، في حين توجه أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، علي أكبر أحمديان، إلى العراق، لإجراء محادثات في إطار تعزيز الأمن والاستقرار الإقليمي مع باكستان والعراق.

وشهدت الحدود الإيرانية الباكستانية توترات مؤخراً، بعد أن استهدفت إيران بالصواريخ الباليستية قاعدتين تابعتين لتنظيم «جيش العدل» الإرهابي في باكستان، رداً على الجرائم الإرهابية التي قام بها مؤخراً أعداء إيران، في حين قامت باكستان أيضاً بهجمات على قرية بالقرب من منطقة سراوان في محافظة سيستان وبلوشستان، جنوب شرق إيران.

وعلى الرغم من هذه التوترات، فإن مسؤولي البلدين أكدوا متانة العلاقات الإيرانية– الباكستانية، فالسفارة الباكستانية في طهران شددت على أن «باكستان تقف دائماً إلى جانب إيران، في كل الظروف الصعبة، وأنّ التعاون والثقة المتبادلة بين البلدين الشقيقين، وسط المحيط الإقليمي المعقّد، يحظيان بأهمية قصوى، من أجل تعزيز الأمن والسلام».

وفي سياقٍ منفصل، أكد أمير عبد اللهيان أن «المجتمع الإنساني يواجه اليوم أزمة تضع شعارات العدالة والإنسانية على المحك، وأضاف إن «أربعة أشهر والعدوان الإسرائيلي متواصل على قطاع غزة والعالم يشاهد الإبادة الجماعية والتهجير والتدمير»، مشيراً إلى أنه «على كل إنسان حرّ أن يسأل نفسه ومسؤولي النظام الدولي عن موقف المنظومات الدولية من الأزمة في فلسطين، وما المساعدة التي قدمت للشعب الفلسطيني».

وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان (عن الانترنت)

بدوره أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، ناصر كنعاني، أن «العلاقات الإيرانية– الباكستانية قوية ومتينة»، موضحاً أن «تعزيز الأمن بين حدود البلدين هدف مشترك لإيران وباكستان».

وبشأن الأوضاع في قطاع غزة، أكد كنعاني أن ما يحدث في القطاع من جرائم أسقط القناع الكاذب عن وجه مدعي حقوق الإنسان الغربيين والمؤسسات الغربية المعنية بحقوق الإنسان والرأي العام العالمي، وقال كنعاني في حسابه على الإنترنت أمس: إن على أنصار كيان الاحتلال الصهيوني أن يخجلوا من قمة انحطاطهم الأخلاقي تجاه مصير سكان غزة بعد تهجير أكثر من مليون و٩٠٠ ألف شخص من سكان القطاع البالغ عددهم ٢ مليون و٢٠٠ ألف شخص ومقتل عشرات آلاف الفلسطينيين أغلبيتهم من الأطفال والنساء.

من جانب آخر، أعلن قائد المنطقة البحرية التابعة لحرس الثورة الإيراني، أمس الأحد، ضبط سفينة شحن تحمل للشعب الفلسطيني.

بدوره أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، ناصر كنعاني، أن «العلاقات الإيرانية– الباكستانية قوية ومتينة»، موضحاً أن «تعزيز الأمن بين حدود البلدين هدف مشترك لإيران وباكستان».

وبشأن الأوضاع في قطاع غزة، أكد كنعاني أن ما يحدث في القطاع من جرائم أسقط القناع الكاذب عن وجه مدعي حقوق الإنسان الغربيين والمؤسسات الغربية المعنية بحقوق الإنسان والرأي العام العالمي، وقال كنعاني في حسابه على الإنترنت أمس: إن على أنصار كيان الاحتلال الصهيوني أن يخجلوا من قمة انحطاطهم الأخلاقي تجاه مصير سكان غزة بعد تهجير أكثر من مليون و٩٠٠ ألف شخص من سكان القطاع البالغ عددهم ٢ مليون و٢٠٠ ألف شخص ومقتل عشرات آلاف الفلسطينيين أغلبيتهم من الأطفال والنساء.

من جانب آخر، أعلن قائد المنطقة البحرية التابعة لحرس الثورة الإيراني، أمس الأحد، ضبط سفينة شحن تحمل مليوني لتر من وقود الديزل المهرب في مياه مدينة بوشهر بالخليج.

وفق ما أفادت وكالة «مهر» للأنباء الإيرانية فإن العميد حيدر هنريان مجرد: تم صباح (أمس) ضبط سفينة أجنبية ترفع علم دولة من أوقيانوسيا (هي منطقة جغرافية تشمل أستراليا وميلانيزيا وميكرونيسيا وبولينيزيا)، وعلى متنها ٢ مليون لتر من وقود الديزل المهرب».

وأضاف إنه «تم اتخاذ إجراءات جيدة لمكافحة تهريب الوقود وشهدنا اكتشافات واسعة النطاق»، في إشارة إلى المراقبة الاستخبارية للمنطقة النائية لبحرية حرس الثورة في الخليج.

وأشار إلى أنه «تمت السيطرة على هذه السفينة على بعد ٦٠ ميلاً قبالة سواحل بوشهر. والقبض على ١٤ من أفراد طاقم هذه السفينة الأجانب والذين هم من دولتين آسيويتين»، وأنه وفق حكم قانون تهريب الوقود، سيتم تسليم شحنة السفينة إلى الشركة الوطنية لتكرير وتوزيع البترول.

وكالات

«الأوروموتوسطي»: الاحتلال يتعمّد القتل والتنكيل لتهجير سكان قطاع غزة قسراً

أكد المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، في تقرير، أمس الأحد، أن جيش الاحتلال الإسرائيلي يوسّع من نطاق التهجير القسري في خان يونس جنوب قطاع غزة بالقتل والتدمير والتنكيل الشامل، وذلك في إطار جريمة الإبادة الجماعية المتواصلة بحق المدنيين الفلسطينيين منذ السابع من تشرين الأول ٢٠٢٣.

ووثّق المرصد معاناة شديدة لآلاف السكان الفلسطينيين خلال نزوحهم القسري من مخيم خان يونس للاجئين، ومناطق عدة أخرى في المحافظة، إلى المناطق الساحلية الغربية منها، وسط أجواء ماطرة وباردة، وإجراءات تنكيل وحشية إسرائيلية، من دون توافر أي ماوى أمين يليي بالحد الأدنى الاحتياجات الإنسانية للسكان، وذلك وفق ما ذكر موقع قناة «الميادين».

وقبل يومين، حذّر «الأوروموتوسطي» من مخاطر تصاعد ضحايا نهج التجويع الإسرائيلي لسكان قطاع غزة، ولاسيما في صفوف الأطفال والمسنّين، وذلك في إطار جريمة الإبادة الجماعية التي تواصلها إسرائيل بحق أهالي القطاع، وخصوصاً بعد استشهاد رضيع بسبب الجوع.

وكالات

سيناتور أميركي: العديد من أعضاء الكونغرس اختاروا تجاهل الكارثة في غزة

الحزب الديمقراطي في أريزونا يصوّت على قرار لوقف العدوان على القطاع

صوت الحزب الديمقراطي، في ولاية أريزونا الأميركية، على قرار يدعو إلى وقف إطلاق النار في قطاع غزة، وإفراج عن الأسرى في القطاع، وحماية المدنيين، وإقامة الدولة الفلسطينية في نهاية المطاف.

وفي وقت سابق أفادت صحيفة «بوليتيكو» الأميركية أول من أمس السبت بأن أعضاء الحزب الديمقراطي في مجلس الشيوخ الأميركي يدعون إلى قيادة جديدة في إسرائيل، مثيرين المزيد من ردود الفعل السلبية ضد رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو. وحتى مع عدم مطالبتهم باستقالته بشكل مباشر، إلا أنهم أكدوا أنه «أساء إدارة الحرب ضد حماس بعد ٧ تشرين الأول»، متحدثين عن وقوع مشكلات كبيرة في ظل ولايته.

وتشهد التعليقات التي تلقتها الصحيفة، التي تشمل كلاً من المشرعين الذين ينتقدون عادةً الحكم الإسرائيلي وغيرهم الأكثر تحفظاً، «مدى تآكل إيمان الديمقراطيين بنتنياهو، حتى مع استمرار الرئيس جو بايدن والبيت الأبيض في السير بحذره، وكانت الحرب على غزة وموقف القيادة الأميركية منها سبباً في تآكل وحدة الحزب الديمقراطي، وذلك «لرفض أغلبية الديمقراطيين دعم بايدن الثابت لإسرائيل في حربها المتصاعدة مع الفلسطينيين».

على خطٍّ موازٍ، أعرب السيناتور الأميركي بيرني ساندرز عن أسفه لأن العديد من أعضاء مجلس النواب ومجلس الشيوخ الأميركي يختارون تجاهل الكارثة الإنسانية الخطيرة التي تتكشف في قطاع غزة، في الوقت الذي تقدم فيه الولايات المتحدة مساعدات عسكرية سنوية لإسرائيل.

وأوضح ساندرز في سياق مقال نشرته صحيفة «الغارديان» البريطانية أن واشنطن شريكة فيما يحدث في غزة، فهي تقدم لإسرائيل مساعدات عسكرية بقيمة ٣.٨ مليارات دولار كل عام والقنابل والمعدات العسكرية التي تدمر غزة مصنوعة في الولايات المتحدة، مضيفاً: إنه «لا يمكن وصف ما يحدث».

وشدد السيناتور الأميركي بالقول: إذا لم تشهد تحسناً جذرياً في إمكانية وصول المساعدات الإنسانية في وقت قريب جداً إلى قطاع غزة المحاصر فإن أعداداً لا تحصى من الأبرياء بمن في ذلك الآلاف من الأطفال قد يموتون بسبب الجفاف والإسهال والأمراض التي يمكن الوقاية منها والمجاعة.

وطالب السيناتور الأميركي إدارة بايدن بعدم تجاهل ما يعيشه الفلسطينيون في غزة، كما لا ينبغي على الكونغرس والشعب الأميركي تجاهل ذلك، مؤكداً أن الاحتلال الإسرائيلي يعمد إلى تجويع الفلسطينيين في قطاع غزة، حيث أدى القصف العشوائي من إسرائيل والقيود المفروضة على المساعدات الإنسانية الأساسية إلى خلق واحدة من أشد الكوارث الإنسانية خطورة في الآونة الأخيرة.

وكالات

مقتل شخص وإصابة آخرين إثر هجوم مسلح على كنيسة في إسطنبول

أعلن وزير الداخلية التركي علي يرلي‌كايا، أمس الأحد، أن هجوماً مسلحاً وقع على كنيسة كاثوليكية في إسطنبول أثناء الصلاة، ما أسفر عن مقتل شخص وإصابة آخرين.

وحسب موقع «روسيا اليوم»، قال يرلي‌كايا عبر منصة «إكس»: نحو الساعة ١١.٤٠ (أمس) أثناء القداس في كنيسة سانتا ماريا، تعرض أحد الموجودين في الكنيسة لهجوم بمسدس من قبل شخصين ملثمين وتوفي جراء ذلك»، مضيفاً: «تم فتح تحقيق واسع النطاق في الأمر وبذلت الجهود للقبض على المهاجمين. ونحن ندين بشدة هذا الهجوم الخسيس».

بدوره، قال عمدة بلدية إسطنبول الكبرى، أكرم أمام أوغلو: أدين الهجوم المسلح على قداس الأحد الذي أقيم في كنيسة سانتا ماريا، نحن لن نسمح أبداً لأولئك الذين يحاولون تدمير وحدتنا وتضامننا، والسلام من خلال مهاجمة الأماكن الدينية في مدينتنا بتحقيق أهدافهم.

وفرضت قوات الأمن التركية طوقاً أمنياً في المنطقة بعد الهجوم وتم إرسال العديد من فرق الشرطة إلى مكان الحادث.

وكالات

مباحثات أميركية إسرائيلية مصرية قطرية في باريس لإتمام صفقة تبادل أسرى

أنباء عن مسودة اتفاق هدنة بين المقاومة وإسرائيل تكشف مراحل التنفيذ

وسط أنباء عن اقتراب المفاوضين بقيادة الولايات المتحدة من التوصل إلى اتفاق يعلق بموجبه الكيان الإسرائيلي عدوانه على غزة لمدة شهرين تقريباً مقابل إطلاق سراح أكثر من ١٠٠ محتجز لدى المقاومة الفلسطينية، وصل رئيسا جهازي «الموساد» و«الشاباك» الإسرائيليان إلى باريس لإجراء محادثات رباعية مع مسؤولين من الولايات المتحدة ومصر وقطر.

وحسب صحيفة «نيويورك تايمز»، وضع المفاوضون مسودة اتفاق مكتوبة «تدمج المقترحات التي قدمتها إسرائيل وحماس في الأيام العشرة الماضية في إطار عمل أساسي سيكون موضوع المحادثات في اجتماع باريس»، وبينما لا تزال ذلك مسألة لشؤون الشرق الأوسط، بريت ماكغورك، الذي عاد توه إلى واشنطن، سيتم إدخال سراحهم من المعتقلات الإسرائيلية، لكن يُنظر إليها على أنها قضية قابلة للحل، وسيسمح الاتفاق أيضاً بإدخال المزيد من المساعدات الإنسانية إلى غزة، على حين أن الاتفاق لن يكون بمنزلة وقف دائم لإطلاق النار الذي طالبت به حماس لإطلاق سراح جميع المحتجزين، إلا أن المسؤولين المعنيين من المحادثات يعتقدون أنه إذا أوقفت إسرائيل الحرب لمدة شهرين، فمن المرجح ألا تستأنفها بالطريقة نفسها التي انمعنها، وستوفر الهدنة نافذة مزيد من الدبلوماسية التي يمكن أن تؤدي إلى حل أوسع للصراع.

وفقاً لمسؤولين إسرائيليين، دفعت الحرب إسرائيليين والمدنيين الذكور.

وحسب المسؤولين، لا يزال يتعين التفاوض بشأن نسبة الفلسطينيين الذين سيتم إطلاق سراحهم من المعتقلات الإسرائيلية، لكن يُنظر إليها على أنها قضية قابلة للحل. وسيسمح الاتفاق أيضاً بإدخال المزيد من المساعدات الإنسانية إلى غزة، على حين أن الاتفاق لن يكون بمنزلة وقف دائم لإطلاق النار الذي طالبت به حماس لإطلاق سراح جميع المحتجزين.

إلا أن المسؤولين المعنيين من المحادثات يعتقدون أنه إذا أوقفت إسرائيل الحرب لمدة شهرين، فمن المرجح ألا تستأنفها بالطريقة نفسها التي انمعنها، وستوفر الهدنة نافذة مزيد من الدبلوماسية التي

وكالات

«وول ستريت جورنال»: ٨٠ بالمئة من شبكة أنفاق حماس لا تزال سليمة

«تلغراف»: السفن الحربية البريطانية تفتقر إلى القوة النارية لمهاجمة أهداف برية في اليمن

ذكرت صحيفة «تلغراف» البريطانية، أن السفن الحربية البريطانية تفتقر إلى القوة النارية التي تمكنها من مهاجمة أهداف برية في اليمن، على حين قالت صحيفة «وول ستريت جورنال»، نقلاً عن مسؤولين أميركيين وإسرائيليين، إن «نحو ٨٠ بالمئة من شبكة أنفاق حماس تحت قطاع غزة لا تزال سليمة بعد أسابيع من ضربات إسرائيل لتدميرها».

وقالت صحيفة «تلغراف» البريطانية: إن السفن الحربية البريطانية لا تستطيع مهاجمة أهداف برية في اليمن لأنها تفتقر إلى القوة النارية، وهو وضع وصفه قادة دفاع سابقون بأنه «فضيحة». وأضافت الصحيفة، أن أياً من المدمرات والفرقاطات التابعة للبحرية لا تملك القدرة على إطلاق الصواريخ على أهداف أرضية، ما يترك للولايات المتحدة تنفيذ أغلبية الضربات على أهداف في اليمن بدعم من طائرات سلاح الجو الملكي البريطاني المتمركزة على بعد ١٥٠٠ ميل.

وحذر توبياس إلوود، الرئيس السابق للجنة الدفاع في مجلس العموم، من أن «الوضع لا يمكن تحمله»، قائلاً: لا يمكننا الاستمرار في القيام بذلك بأسطول سطحي صغير للغاية، ولا يمكنه إطلاق النار على الأرض مع استمرار بعيدة، في حين قال وزير دفاع سابق لم تسمه الصحيفة: إنه «من المخزي الا تكون السفن البحرية مجهزة حالياً بصواريخ أرض– أرض»، ووصف الأمر بأنه «فضيحة وغير مرض على الإطلاق»، مشيراً إلى أنه «يتعين على المملكة المتحدة الآن أن ترسل طائرات صاروخ أرض– أرض».

وذكرت قناة «المسيرة» اليمنية في وقت سابق أول من أمس السبت أنه تم استهداف منطقة رأس عيسى في محافظة الحديدة (محطة تصدير النفط الرئيسية)، غرب اليمن من قبل الأميركيين والبريطانيين، وأكد عضو المكتب السياسي لحركة أنصار الله اليمنية، محمد البخيتي، في اليوم ذاته، أن إنزال قوات أميركية وبريطانية على أرض اليمن «سيستفز الشعب اليمني كله»، الذي «ستتحد مواقفه ضدّ العدوان»، مضيفاً إن ذلك سيكون «أمراً جيداً لأن أهدافنا ستتوسع».

السفن الحربية البريطانية لا تستطيع مهاجمة أهداف برية في اليمن لأنها تفتقر إلى القوة النارية (عن الانترنت)

وشنت الولايات المتحدة الأميركية وبريطانيا، بالتعاون مع دول عدة أخرى، عدواناً على اليمن، تجدد مرات عديدة خلال الأيام الماضية، وسط إقرار بفشل محاولة ردع القوات المسلحة اليمنية، في حين تؤكد الأخيرة أن الاعتداءات لن تبقى من دون رد وعقاب.

ومن جانب آخر قالت صحيفة «وول ستريت جورنال» نقلاً عن مسؤولين أميركيين وإسرائيليين إن «نحو ٨٠ بالمئة من شبكة أنفاق حماس تحت قطاع غزة لا تزال سليمة بعد أسابيع من ضربات إسرائيل لتدميرها، وهو ما يعيق أهداف الإسرائيل المركزية في الحرب».

ووفق الصحيفة، فإن «إسرائيل» شنت ضربات عنيفة على المستشفيات وغيرها من البنى التحتية الرئيسة «في سعيها وراء هذه الأنفاق»، وأشارت الصحيفة إلى أن «تعطيل الأنفاق، التي تمتد لأكثر من ٣٠٠ ميل تحت قطاع غزة من شأنه أن يمنع حماس من التخزين الآمن نسبياً للأسلحة والذخيرة، وإيجاد مخبأ للمقاتلين».

وسعى كيان الاحتلال بطرق مختلفة لتدمير الأنفاق، بما في ذلك تركيب مضخات لإغراقها بمياه البحر الأبيض المتوسط، وتدميرها بالغارات الجوية والمتفجرات الثقيلة. إلا أنها عجزت عن تحقيق هدفها باعتراف مسؤوليها.

والجدير بالذكر، وفق الصحيفة، أن الأميركيين والإسرائيليين أوجهوا صعوبة في إجراء تقييم دقيق لمستوى تدمير الأنفاق، ويرجع ذلك جزئياً إلى عدم قدرتهم على تحديد عدد الأميال من الأنفاق الموجودة.

وقال مسؤولون أميركيون: إنه في بعض الأماكن، أدت الجدران والحواجز والدفاعات الأخرى غير المتوقعة إلى إبطاء أو إيقاف تدفق المياه في عملية إغراق الأنفاق، لكن ذلك لم يكن فعالاً كما كان يأمل المسؤولون الإسرائيليون.

وقبل أيام، ذكرت صحيفة «معاريف» الإسرائيلية أن أنفاق كتائب القسام تواصل تحدي الجيش الإسرائيلي، على الرغم من استمرار القتال العنيف في خان يونس، وأوضحت أن تقديرات الجيش الإسرائيلي تبيّن أن البنية التحتية تحت الأرض لحماس «متفرعة وأكبر كثيراً مما كانت تعتقد قيادة الجيش في البداية، وتمتد مسافة ٤٨٠ كيلومتراً، مضيفةً: لن تتمكن من تفجير جميع الأنفاق.

كذلك، أفادت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية بأن «كبار قادة الجيش الإسرائيلي يدركون الآن أن أنفاق حماس أكثر تعقيداً مما يعتقدون، وأنّ الجيش لن ينجح في تدميرها».

وكالات

الوطن
صوت الوطن الحر
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
www.alwatan.sy

المكاتب في المحافظات
دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن هاتف: ٢٢٧٧٧٥٢ – ٠٢١ تلفاكس: ٢٢٧٧٧٥٧ – ٠٢١
حمص – بناء الهلال غرب مبنى المحافظة طابق ثالث هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ – ٠٣١
اللاذقية – شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول هاتف: ٣٣١٢١١٨ – ٠٤١ فاكس: ٣٣١٢١١٨ – ٠٤١
طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٢٢٣٧٤٥٥ – ٠٤٣ فاكس: ٢٣١٣٠٩٠ – ٠٤٣
حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥ هاتف: ٢١٢٤٧٢٥ – ٠١١ تلفاكس: ٣٠٦٥٢٠٢ – ٠١١
فاكس: ٢١٣٩٢٢٨ – ٠١١

الاحتلال أعلن سحب لواء الاحتياط «كيرياتي» من خان يونس

المقاومة تخوض اشتباكات ضارية مع العدو وتستهدف مطار رعيم العسكري بالصواريخ

خاضت المقاومة الفلسطينية أمس اشتباكات ضارية مع قوات الاحتلال في محاور التوغل في خان يونس جنوب قطاع غزة ودكت قاعدة الطيران في «رعيم» بالصواريخ بالتزامن مع استهداف خط إمداد وسير آليات العدو شرق مخيم المغازي وسط القطاع وآليات الاحتلال بصليات صاروخية، على حين أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي، أمس الأحد، «إنهاء مهام» لواء الاحتياط «كيرياتي» في مدينة خان يونس ومغادرته القطاع.

وحسب المركز الفلسطيني للإعلام، نشرت «كتائب القسام» الجناح العسكري لحركة حماس في قناتها الرسمية على «تلغرام» مشاهد من قصف القوات الإسرائيلية الراجلة في محاور التقدم في المنطقة الوسطى بقذائف الهاون، واستهدفت الكتائب ٤ دبابات عسكرية من طراز «ميركافا» تابعة لقوات الاحتلال الإسرائيلي، خلال التصدي لتوغل الاحتلال في محور خان يونس جنوبي قطاع غزة.

وقالت كتائب القسام في بلاغ عسكري عبر منصتها على «تلغرام» أمس: إن مجاهديها استهدفوا دبابتين صهيونيتين من نوع «ميركافا» بقذيفتي «الياسين ١٠٥» في حي الأمل غرب مدينة خان يونس. وأضافت في بلاغ آخر: «كتائب القسام تستهدف دبابتين صهيونيتين من نوع ميركافا بقذيفتي الياسين ١٠٥، في منطقة جورة العقاد غرب مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة».

بدورها، أعلنت «سرايا القدس» الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي أن مقاتليها تمكنوا أمس من تفجير دبابة «ميركافا» بعبوة «برميلية» شديدة الانفجار في محور التقدم بمنطقة بين الأمل غرب خان يونس، وحسب بلاغ عسكري صادر عن «السرايا»، خاض مجاهدوها اشتباكات ضارية مع جنود العدو بالأسلحة الرشاشة والمناسبة في محاور التقدم بحي الأمل والمعسكر وعيسان الكبيرة في خان يونس.

وقالت «السرايا» في بلاغ آخر: قصفنا بقذائف «الهاون» جنود وآليات العدو الصهيوني في منطقة تل الهوا جنوب غرب مدينة غزة، واستهدف مجاهدو السرايا ٣ آليات عسكرية صهيونية بقذائف الـ«RPG» في حي الأمل وجورة العقاد غرب مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة.

من جانبها، استهدفت قوات الشهيد عمر القاسم، الجناح العسكري للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين صباح أمس تحشيدات لآليات الاحتلال المتوغلة في عدة محاور في قطاع غزة بقذائف الهاون من العيار الثقيل حسب وسائل إعلام فلسطينية ذكرت كذلك أن كتائب المجاهدين، الجناح العسكري لحركة المجاهدين، دكت قاعدة الطيران الإسرائيلية في «رعيم» بعدد من الصواريخ، في وسط قطاع غزة، وتحديداً شرقي مخيم المغازي، حيث تم استهداف خط إمداد وسير آليات الاحتلال برشقة صاروخية وقذائف «الهاون».

مقاوم يسدد قذيفة إلى دبابة إسرائيلية قبل استهدافها في محور القتال غرب مدينة خان يونس (عن الانترنت)

في الغضون، تحدث جيش الاحتلال الإسرائيلي، أمس عن سحب لواء احتياط من مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة وأعلن «إنهاء مهام لواء الاحتياط «كيرياتي» في مدينة خان يونس جنوب غزة، ومغادرته القطاع».

وذكرت إذاعة جيش الاحتلال الإسرائيلي، أمس أنه في إطار تقليص قوات الجيش الإسرائيلي في قطاع غزة، «أنهى لواء الاحتياط «كيرياتي» مهامه العسكرية في خان يونس، على أن يغادر القطاع عائداً إلى الداخل الإسرائيلي»، وأكدت الإذاعة أن ضباط وجنود اللواء سيغادرون غزة عائدين إلى منازلهم، بدعوى أنهم أنهوا مهامهم في مدينة خان يونس، في حين أوضحت هيئة البث الإسرائيلية أن الجيش الإسرائيلي قرر تخفيض أو تقليص قوات الاحتياط في غزة، مؤكدةً مغادرة اللواءين الرابع والخامس والخمسين القطاع، بعد «انتهاء مهمتهما» في غزة.

وأول من أمس السبت، أعلن الجيش الإسرائيلي سحب كتيبة «٧١٠٧» من قطاع غزة، وذلك بعدما نفذ عدة انسحابات وركز قواته في خان يونس جنوب القطاع، وحسب «القناة ١٣» الإسرائيلية، تعد هذه الكتيبة إحدى كتائب الهندسة القتالية التابعة لقوات الاحتياط، وجاء الإعلان عن سحبها تزامناً مع تقارير إسرائيلية تفيد باستعداد جيش الاحتلال لتقليل عدد قواته في شمال القطاع.

والكتيبة «٧١٠٧» ليست الوحدة القتالية الوحيدة التي يتم سحبها من أعمال القتال في غزة، وذلك على الرغم من استمرار المعارك، وكانت قوات «النخبة» المعروفة بلواء «غولاني» في الجيش الإسرائيلي، انسحبت من قطاع غزة أواخر كانون الأول الماضي، وأفادت تقارير لموقع «والا الإخباري الإسرائيلي والقناة ١٢» الإسرائيلية حينها، بأن لواء «غولاني» قضى أكثر من ٧٠ يوماً في غزة، وأتت هذه الخطوة بعد مواجهات شديدة في حي الشجاعية شرقي مدينة غزة، حيث قُتل قائدهم وعدد آخر من الضباط والمقاتلين.

وكالات

إسكتلندا أكدت رفضها العقاب الجماعي للفلسطينيين وضرورة وصول المساعدات إلى غزة

غوتيريش يناشد المانحين لاستمرار تمويل «أونروا»

بُعيد تعليق عدد دول تمويلها لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» في قطاع غزة، ناشد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش أمس الدول المانحة لـ«ضمان استمرارية» عمليات وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين، بدورها أكدت المفوضة العامة للأمم المتحدة أن تعليق الدول للتمويل هو انتهاك لالتزاماتها المتعلقة باتفاقية منع الإبادة الجماعية.

وقال غوتيريش في بيان نقلته وكالة «فرانس برس»، أمس: أناشد الحكومات التي علقت مساهماتها أن تضمن على الأقل استمرارية عمليات أونروا»، مضيفاً: «عشرات الآلاف من الرجال والنساء الذين يعملون مع أونروا وكثيرون منهم يعمل في بعض من أخطر المواقف بالنسبة للعاملين في المجال الإنساني لا ينبغي معاقبتهم ويجب تلبية الاحتياجات الماسة للسكان الذين يخدمونهم».

بدوره، اعتبر المفوض العام لـ«أونروا» فيليب لازاريني تعليق بعض الدول تمويل المنظمة «مصادم وبمثابة عقاب جماعي للفلسطينيين» داعياً هذه الدول إلى التراجع عن هذا القرار.

ويوم الجمعة الماضي، شدّد مدير منظمة الصحة العالمية، تيدروس أدهانوم غيبريسوس على رفض المنظمة اتهامات إسرائيلية لها بأنها «متواطئة» مع حركة حماس، و«تغض الطرف عن معاناة الأسرى الإسرائيليين في غزة»، ويأتي ذلك في وقت يشهد فيه قطاع غزة أزمة إنسانية متفاقمة، هي من بين أسوأ الأزمات في القرن الحادي والعشرين، حسبما ذكرت مجلة «ذي إيكونوميست» البريطانية.

وكالات

الأردن أكد ضرورة استمرار توفير المساعدات لـ«أونروا»

توافق مصري سعودي على الوقف الفوري لإطلاق النار في غزة ورفض العقاب الجماعي

أكد وزيرا الخارجية المصري سامح شكري والسعودي فيصل بن فرحان ضرورة الوقف الفوري لإطلاق النار في غزة وشددا على رفع الحصار ووقف العقاب الجماعي الفلسطينيين، على حين دعا وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي الدول التي علقت تمويلها لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» إلى العودة عن قرارها.

وخلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره السعودي في القاهرة، قال وزير الخارجية المصري إن المشاورات التي أجراها مع نظيره السعودي، فيصل بن فرحان، ركزت على الأوضاع في المنطقة التي تشهد تعقيداً وتشكل تهديداً، موضحاً أهمية التنسيق بين مصر والسعودية حول تطورات الأوضاع الراهنة في مقدمتها القضية الفلسطينية، وجدد المطالبة بالوقف الفوري والشامل لإطلاق النار في غزة، مشدداً على ضرورة رفع الحصار، ووقف العقاب الجماعي والتهجير القسري للفلسطينيين، وفق وسائل إعلام مصرية.

ودعا شكري المجتمع الدولي لردع ما تقوم به إسرائيل من عدم الالتزام بأي من القرارات وإدخال المنطقة في دوامة عنف، مشيراً إلى ضرورة دفع إسرائيل لوقف الحرب والسماح بدخول المساعدات الإنسانية، وتنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولي، وضرورة حل الأزمة وفق مبدأ حل الدولتين.

ولفت شكري من جهة ثانية إلى أن المباحثات مع نظيره السعودي تناولت الوضع في السودان، وضرورة الوقف الكامل لإطلاق النار وإدخال المساعدات والعقاد للمسار السياسي، معرباً عن الرفض التام لأي إجراءات تهدد أمن واستقلال وسيادة السودان، كما تطرقت المباحثات إلى سد النهضة، حيث أوضح شكري أن الجانب الإثيوبي تراجع عما تم الاتفاق عليه بخصوص سد النهضة، مشدداً على ضرورة التوصل إلى اتفاق قانوني ملزم.

واعتبر الوزير المصري أن ما يحدث في البحر الأحمر يهدد الأمن وله تداعيات وخيمة على المنطقة، وأشار أيضاً إلى توافق مصر مع السعودية على وقف إطلاق النار في السودان.

وزير الخارجية المصري سامح شكري ونظيره السعودي فيصل بن فرحان خلال مؤتمر صحفي بعد اجتماعهما في القاهرة (أ ف ب)

بدوره، أكد وزير الخارجية السعودية فيصل بن فرحان، الوقف وفق القتال في قطاع غزة وإدخال المساعدات، وأضاف خلال المؤتمر الصحفي مع نظيره المصري أن المملكة حريصة على التنسيق المشترك مع مصر بشأن قضايا المنطقة، كذلك أوضح الحاجة إلى قرار من المجتمع الدولي يلزم الجميع بخصوص الفلسطينيين، وشدد على العقاب الجماعي للشعب الفلسطيني، مشيراً إلى أنه مخالف للقانون الدولي، ولافتاً إلى مواصلة الضغط على الدول العربية لحماية الشعب الفلسطيني.

إلى ذلك، أكد وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي، أن وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» تقوم بدور لا يمكن الاستغناء عنه في إيصال المساعدات الإنسانية لأكثر من مليون فلسطيني، يواجهون كارثة إنسانية نتيجة العدوان الإسرائيلي على غزة.

وشدد الصفدي، في اتصال هاتفي مع المفوض العام للوكالة فيليب لازاريني، أمس الأحد، على ضرورة استمرار التمويل الدولي في توفير المساعدات اللازمة للوكالة لتمكينها من المضي في تقديم خدماتها في غزة التي يواجه أهلها المجاعة، وسط رفض إسرائيل السماح بإدخال المساعدات الإنسانية والمستدامة لهم، في خرق فاضح للقانون الدولي الإنساني وقرار محكمة العدل الدولية، وفق وكالة الأنباء الأردنية «بترا».

وأكد ضرورة الا تخضع الوكالة لعقوبات جماعية نتيجة مزاعم ضد ١٢ من طاقمها البالغ ١٣ ألف شخص في غزة، خصوصاً أن الوكالة بدأت تحقيقا فوريا في هذه المزاعم، وحث الصفدي ولازاريني، الدول التي أعلنت تعليق دعمها لأونروا على العودة عن قرارها لضمان قدرة الوكالة على تقديم خدماتها الحيوية، التي يعتمد عليها أكثر من مليوني فلسطيني في غزة للحصول على أدنى مقومات الحياة، وتوفر ملاجئها الملاذ الوحيد لنحو مليون من أصل ١.٩ مليون فلسطيني نزحوا في غزة منذ بدء العدوان.

من جهته، أشار لازاريني إلى أن الوكالة طلبت من أعلى سلطة تحقيق في الأمم المتحدة، وهي مكتب الأمم المتحدة لتقييم الرقابة الداخلية، إجراء تحقيق مستقل ومكثف، وقال: إن التحقيق الذي يجريه المكتب سيعمل على إثبات الحقائ